المحاضرة الخامسة : المراحل التحضيرية لإنشاء المشروع

تمر عملية إنشاء المشروع بعدة خطوات أساسية، تبدأ بالفكرة وتنتهي بإعداد نموذج عمل واضح.

1.توليد الأفكار

يقصد به البحث عن فكرة مشروع جديدة أو إيجاد حل لمشكلة موجودة في المجتمع أو السوق. يمكن الحصول على أفكار المشاريع من:

- ملاحظة المشكلات اليومية.
- اكتشاف احتياجات المستهلكين.
- دراسة المنتجات والخدمات الموجودة في السوق.
- البحث عن فرص جديدة.
- تحسين منتج أو خدمة موجودة.

أهم طرق توليد الأفكار:

أ- التفكير التصميمي:(Design Thinking)

هو أسلوب إبداعي يعتمد على فهم احتياجات المستهلكين والبحث عن حلول مبتكرة وعملية.

يمر بخمس مراحل:

1. التعاطف مع المستخدم وفهم احتياجاته.
2. تحديد المشكلة.
3. التفكير في الحلول.
4. إعداد نموذج تجريبي.
5. اختبار الحل وتطويره.

مثال :تطوير تطبيق يسهل على الطلبة التسجيل في الخدمات الجامعية.

ب- العصف الذهني:(Brainstorming)

هو أسلوب جماعي يهدف إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة محددة، ثم تقييمها واختيار الأفضل.

قواعد العصف الذهني:

- حرية طرح الأفكار.
- عدم انتقاد الأفكار أثناء طرحها.
- تشجيع تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول.

- تأجيل التقييم إلى نهاية الجلسة.

ج- استغلال الفجوات في السوق:(Market Gaps)

يقصد به اكتشاف الاحتياجات التي لا تلبيها المنتجات والخدمات الموجودة في السوق، واستغلالها لإنشاء مشروع جديد.

د- حل المشكلات:(Problem Solving)

يعتمد على تحديد مشكلة موجودة وتقديم منتج أو خدمة لمعالجتها.

مثال: إنشاء شركة توصيل لمعالجة مشكلة ضيق الوقت والازدحام لدى المستهلكين.

2. دراسة الجدوى

التعريف:

هي عملية تحليلية تهدف إلى تقدير احتمالات نجاح المشروع، من خلال دراسة السوق والموارد والتكاليف والعوائد والمخاطر، لمعرفة مدى إمكانية تنفيذ المشروع واستمراره وتحقيق الأرباح.

3.أنواع دراسة الجدوى

النوع	المقصود به
الجدوى الفنية	دراسة الإمكانيات التقنية والمادية والتكنولوجية اللازمة للمشروع.
الجدوى المالية	تقدير التكاليف والاستثمارات والعائدات والأرباح المتوقعة.
الجدوى القانونية	التأكد من توافق المشروع مع القوانين والتراخيص المعمول بها.
الجدوى التسويقية	دراسة السوق والعرض والطلب والمنافسين والعملاء.
الجدوى التشغيلية	التأكد من إمكانية تشغيل المشروع وتنظيم عملياته.

4.أهمية دراسة الجدوى

- تقليل احتمالات فشل المشروع.
- تحديد الموارد الضرورية.
- تحسين استخدام الموارد المالية والبشرية والتقنية.
- اكتشاف المخاطر والعقبات المحتملة.
- المساعدة على اتخاذ قرار إطلاق المشروع أو التخلي عنه.